بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب تبصرة لاولي الالباب واودعه من
فنون العلوم والحكم العجب العجاب وجعله اجل الكتب قدرا واغزرها علما و
اعذبها نظما وابلغها في الخطاب قرانا عربيا غير ذي عوج ولا مخلوق ولا
شبهة ولا ارتياب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب
الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله المبعوث من اكرم الشعوب واشرف الشعاب الى خير امة
بافضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الانجاب صلوة وسلاما دايمين الى يوم
المآب وبعد فان العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا
يسلك الى قنته ولا يصار ومن اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا
ومن رام الوصول الى احصايه لم يجد الى ذلك سبيلا كيف وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وان كتابنا القران لهو مفجر العلوم ومنبعها ودايرة شمسها
ومطلعها اودع فيه سبحانه علم كل شي وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي
فن منه يستمد وعليه يعتمد فالفقيه يستنبط منه الاحكام ويستخرج حكم الحلال
والحرام والنحوي يبني منه قواعد اعرابه ويرجع اليه في معرفة خطا القول من صوابه
والبياني يهتدي به الى حسن النظام ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام وفيه
من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار ومن المواعظ والامثال ما يزدجر
به اولو الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها هذا
مع فصاحة لفظ وبلاغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه

الا علام

الا علام الغيوب ولقد كنت في زمان الطلب اتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا
كتابا في انواع علوم القران كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث فسمعت شيخنا
استاذ الاستاذين وانسان عين الناظرين خلاصة الوجود وعلامة الزمان
فخر العصر وعين الاوان ابا عبد الله محيي الدين الكافيجي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح
جنته يقول قد دونت في علوم التفسير كتابا لم اسبق اليه فكتبته عنه فاذا هو
صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بابان الاول في ذكر معنى التفسير والتاويل والقران و
السورة والاية والثاني في شروط القول فيه بالراي وبعدهما خاتمة في اداب
العالم والمتعلم فلم يشف لي ذلك غليلا ولم يهدني الى المقصود سبيلا اوقفني
شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة خلاصة الانام حامل لواء المذهب المطلبي
علم الدين البلقيني رحمه الله تعالى على كتاب في ذلك لاخيه قاضي القضاة جلال
الدين سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فرايته تاليفا لطيفا ومجموعا ظريفا
ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتحبير قال في خطبته قد اشتهرت عن الامام الشافعي
رضي الله عنه مخاطبة لبعض خلفاء بني العباس فيها ذكر بعض انواع القران
يحصل منها لمقصدنا الاقتباس وقد صنف في علم الحديث جماعة في القديم والحديث
وتلك الانواع في سنده دون متنه وفي مسنديه واهل فنه وانواع القران شاملة
وعلومه كاملة فاردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي مما حواه القران
الشريف من انواع علمه المنيف وينحصر في امور الاول مواطن النزول واوقاته
ووقايعه وفي ذلك اثنا عشر نوعا المكي المدني السفري الحضري الليلي النهاري
الصيفي الشتائي الفراشي اسباب النزول اول ما نزل اخر ما نزل الامر الثاني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)